شرح مشكل الآثار)96(" كفارة اليمين عند الحنث في نذر معصية " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 81-11-0202

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. بداية اشكر الله عز وجل بان من علينا بهذه المجالس. الله يبارك فيك. ثم اشكر شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن العوادوي. الله يبارك فيك. نسأل الله عز وجل ان يحفظه وان يبارك في وماله واهله وولده - 00:00:00

ارفع ذكره في الدنيا والاخرة. ولكن والسامعين كتاب مشكل الاثار للامام الطحاوي رحمه الله. وكنا توقفنا عند الباب التاسع والثلاثين عند الباب التاسع والثلاثين بعد المائتين. وقد ذكر الطحاوي رحمه الله فيه حديث - 00:00:20

عن انس رضي الله عنه اذكر شيخنا الشاهد ام اذكر الحديث مطولا؟ اذكر المسألة المشكلة التي اشكلت ثم يراد دفعها. نعم وتسمى في صياغة معلش يا اسألك واسأل الاخوة المختصين باللغة العربية يعني لما انا اقول مسلا باللغة العامية متين سبعة وتلاتين - 00:00:40

احسن ولا ايه؟ الباب السابع والثلاثين بعد المئتين. ما في شيء في اللغة يساعدني في خير من هذه الاطالة فاهمين يا جماعة بمازا نقصد؟ يعني يا اخوانا مسلا العاملون في اللغة العربية يقول لك الباب السابع والثلاث والثلاثون - 00:00:59

بعد المئتين. ما في شيء اسهل اتبع للاسر اتبع للاسر حديس فيه شيء كده يعني الرسول ما قرأ ارقاما طبعا على عهد الرسول للارقام الكبيرة دي ما كانتش موجودة آآ يعني اذكر ان عمر رضي الله عنه جاءه - 00:01:20

ابو هريرة بجزية من البحرين. قال كم جئت به قال خمسمائة الف قال كم جئته قال خمسمائة الف يعني كم جئت؟ قال خمسمائة الف قال اذا فانك ناعس بتاع الصباح. في الصباح سأله كم - 00:01:40

جئت به قال خمسمائة الف مائة الف ومائة الف ومائة الف ومائة الف ومائة الف. فالارقام الكبيرة دي لم معهودة عندهم. فما ادري. يعني احنا احيانا نتعب ونحن نقول سبعمية اربعة وعشرين مسلا. سبعمئة واربعة وعشرون. نقول - 00:01:58

قل اربع وعشرون بعد السبعمائة ما في شيء سهل يا اخواني. يا ابي يوسف احد يعرف اي اسر او اي خبر في هذا الباب. ها تبدأ بالصغير هذا الاوسع. الافصح. طب فيه شواهد من القرآن ومن السنة؟ ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا - 00:02:18

تعبدها بالكبير يا علاء عليك هذه. او الغلط ماشي. اتفضل ها نعم رواية الرسول صلى الله عليه وسلم شتي بنادم ثلاثمئة وستون مفصلا على سميك في الاسم لانه يقول البداية بالصغير افضل. نعم. خد جرعتين كده - 00:02:49

كويس. نعم. اه اورد حديث انس رضي الله عنه وفيه ان المسلمين كانوا يقاتلون الكفار. وكان رجل يحمل وعلى المسلمين ويقتل فيهم قتلا شديدا. رآه رجل من المسلمين فقال لان امكنني الله منه لاقتلنه. او لاضربن عنقه - 00:03:17

فلا مكنهم الله عز وجل منهم فلما جاء هذا الرجل اسيرا ليبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم كف عنه النبي صلى الله عليه وسلم وقال الرجل في نفسه خفت ان اضرب عنقه بين يدي رسول الله - 00:03:37

ثم بايعه رسول الله ثم بايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ماذا افعل في نذري. قال ان آآ قال ماذا افعل في نذري؟ فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم وقال للنبي هلا او مات علي - 00:03:55

او او مض اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كان لنبي ان يمض. وهذا الحديث استدل به خائنة اعين. نعم هذا في الحديث الاخر بتاع عبد الله بن ابي آآ واستدل بهذا الحديث الطحاوي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر عليه كفارة ثم - 00:04:15

بحديث اخر وهو حديث كفارة ماذا النزر يعني؟ النذر هو لم يوفي بنذره. يعني الان حاصل كلامك ان رجلا من اهل الكفر كان يؤزي المسلمين ويقتلهم فقال رجل من اهل الاسلام لان امكنني الله منه لاقتلنه - 00:04:35

اسر الرجل جيء به الى النبي فاسلم صح كده؟ نعم. فلما اسلم الرجل ماذا يفعل في النزر؟ الرجل اسلم لم يأمره النبي بكفارة. فيقول النبي يا رسول الله كنت قد نزرته هل اومأت الي قبل ان يسلم؟ كده - 00:04:56

مضمون الكلام. لكننا ساريحكم من وعساء البحس الحديس لا يصح صح يا بهاء يا ابا يوسف اقسم فيه ان اسناده فيه كلام. اسناده فيه كلام اسناده ضعيف. نعم يا شيخنا. فالمهم قل الفائدة - 00:05:19

لعلنا ايضا كما كان الامام الشوكاني يسلك مسلكا. نعم. احيانا يبين ضعف الحديس. ومع زلك يحاول الجماد بينه وبين احاديس اخر على اساس ماذا؟ انصح الحديث من وجه اخر فهذه وجهتي في الجمع. الشوكاني يسلك هذا المسلك كثيرا - 00:05:36

ما الاشكال؟ آآ اورد آآ الطحاوي حديث عائشة انه لا لا نذر في معصية الله عز وجل ولماذا اورد حديث عائشة خاصة مع ان الحديث في الصحيح من حديث عمران. قالوا لان فيه طريق عن مجبر - 00:05:56

انه قال وكفارته كفارة نذر. وكفارته ما حاله. واجب مجبر هذا متكلم فيه وقال النووي آآ اجمع اهل الحديث على ضعفه. الطالب والمطلوب. نعم يا شيخ. الذي زعموه ناسخا ضعيف والذي زعموه منسوخا - 00:06:16

ضعيف لكن نرجع لاصل مسألتنا. نعم نظر ان يعصي الله بغض النزر عن الذي ذكر كل لان الذي ذكر ضعيف رجل نذر ان يعصي الله قال مسلا لله علي الا اصل اختي - 00:06:36

فسقط رحم. ثم ندم ويريد الوصل هل يكفر عن عن النزر كفارة يمين او انه لا يكفر لان النزر من الاصل لم ينعقد. هذه مسألة من المسائل. فمن العلماء من قال - 00:06:59

لا نذر في معصية الله. اي لا ينعقد نزر على معصية الله سبحانه واستدل بان النبي صلى الله عليه وسلم فيما هو اهون من ذلك ما فرض كفارة. رأى رجلا - 00:07:19

يقال له ابو اسرائيل قائما في الشمس لا يجلس ولا يستظل وهو صائم ولا يتكلم اربعة اشياء قائم في الشمس قائم لا يجلس لا يستظل لا يتكلم وهو صائم فسأل من هذا؟ قالوا هذا ابو اسرائيل - 00:07:39

نظر ان يقف ولا يجلس ولا يستظلوا ولا يتكلم وهو صائم. فقال عليه الصلاة والسلام مروه مروه فليستظل وليجلس وليتكلم وليتم صومه وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بكفارته - 00:08:03

ايضا اجرت امرأة من المسلمين اسرها للشرك مع ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم العظباء فقامت المرأة من الليل فكت وثاقها وذهبت نحو الابل فاذا بناقة رسول الله ترغو فعرفتها - 00:08:28

فركبتها وانطلقت بسرعة فتفطن لها القوم فتابعوها وكانت العضماء لا تسبق فقالت المرأة لله علي ان نجاني الله عليك ان انحرك فوصلت الى رسول الله سالمة ولم يدركها اهل الكفر - 00:08:53

فقالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني نذرت ان نجاني الله ان انحر الناقة. قال بئس ما جزيتيها لا نزر على ابن ادم فيما لا يملك انت لا تملكيها كيف تنظري ولم يأمرها النبي عليه الصلاة والسلام بكفارة - 00:09:14

فهذه وجهة العلماء القائلين بان النزر في معصية لا يوفى به ولا يكفر ولا يكفر فاعله كفارة يمين وقال اخرون منازعين ان النبي قال كفارة النزر كفارة يمين قالوا ان هذا - 00:09:34

يعمم لكن اولهم قالوا كفارة النذر كفارة يمين. النذر الذي ينعقد اصلا. فالخلاف قائم في كفارة من نذر ان يعصي الله هل يكفر او لا يكفر والادلة التي هي الى الى المنع - 00:09:58

الى اسقاط الكفارة اقرب وهذا ايسر حتى على الشخص حتى لا يعصي الله. والله اعلم. احسن الله اليكم. الا اذا صحب بيمين قال شخص والله الذي لا اله غيره لاقتلنك - 00:10:20

والله الذي لا اله غيره ما اصل اختي ما جعلهاش نذرا جعلها يمين منعقدة فالله قال ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا

وتصلحوا بين الناس. ما معنى لا تجعلوا الله عرضة. العرضة - 00:10:38
والشدة والقوة. شخص قال لن اصل رحمي. والله ما اصل رحمي. قلت له يا اخي صل رحمك. قال يا اخي انا حلفت. فيجعل تحالف شدة لرأيه الذي ذهب. فقال تعالى ولا تجعلوا الله عرضة - 00:10:56
شدة لايمانكم التي حلفتموها اي ولكن كفروا عن الايمان واصلوا الارحام. ولا تجعلوا الله عرضة ايمانكم لا تجعلوا اليمين التي حلفتموها بالله مقوية لارائكم التي اتخذتموها في المعصية او في عدم البر ولا تجعلوا الله عرضة لامركم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا - 00:11:14
بين الناس والله سميع عليم نعم نظروا الى اعصيه فلا يعصيه ولم يبين النبي صلى الله عليه وسلم كفارة على من نذر ان يطيع الله فلا يطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه - 00:11:42
حديس انس الاول ما هو اه قصة اه الحديس الاول. نعم. يقول في ابو غالب منكر حديث. يروى عن انس من لا يتابع عليه ايه فلا اصير عليه كفارة لم تذكر لم تثبت هذه اللحظة - 00:12:00
اتفضل ايوة من نظر يطيع الله فليطعه. الله يكرمك من نظر ان يعصي الله فلا يعصه اتفضل. الباب التالي ذكر ذكر الطحاوي رحمه الله حديثا عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:12:23
حديث الرجل الذي وقع على امرأته في نهار رمضان. فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اعتق رقبة ثم الحديث. آآ جاء في اه الطحاوي رحمه الله جاء برواية - 00:12:44
فيها وصم يوما اي مع الكفارة جاري هذه الرواية خاصة خلافا لما في الصحيحين لهذه الزيادة. وهذه الزيادة قد اعلها بعض الرجال رجال للعلل. وجاء بطرق اخرى مقوية لمثل هذا - 00:12:58
ثم اه جاء بحديث اخر اه الا وهو حديس اه ابي هريرة ايضا من افطر يوما من رمضان من غير رخصة لم يقض عنه ولو صام الدهر الاشكال يقول كيف ينفي ان تصوم يوما مكانه مع الكفارة وكيف يقول من صام رمضان من افطر يوما - 00:13:19
واحدا في رمضان لم يقض عني صيام الدهر وانساه. نعم. خلاص؟ نعم يا شيخ. ايضا نفس القصة التي سبقت ضعف الطالب هو المطلوب الزيادة صم يوما مكانه ثم كفارة صيام شهرين متتابعين ضعيفة. لفظة صوم يوما مكانه. نعم يا شيخ. الحديث الاخر - 00:13:46
لن يغني عنه صيام الدهر وان صامه ضعيفا هو الاخر. نعم يا شيخ. فالحديثان ضعيفان ضعف الطالب والمطلوب. كي يبقى شيء وهو انه يمكن ايضا توجيه لن يغني عنه صيام الدهر وان صام ان هذا من ناحية الاجزاء اجزأ عنك لكن لن يغني - 00:14:06
لن تتحصل على الثواب كما اذا انت قد صمت. نعم الكفارة اسقطت العقوبة ولكن بقي الاجر هل تأخذ نفس الاجر ام لا؟ هذا توجيه لكنه حديثان ضعيفان الحديسان ضعيفان. نعم يا شيخنا احسن الله اليكم. الله يبارك فيك. في لفتة اقولها هنا رجل جمع اهله في رمضان - 00:14:26
في نهار رمضان في نهار رمضان امر النبي عليه الصلاة والسلام بصيام شهرين متتابعين الرجل عجز قال هل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا الرجل عجز ففي رواية جاءت صم شهرين متتابعين - 00:14:53
او اطعم ستين مسكينا على على ماذا؟ على التخيير والثانية انما هي على الترتيب كان هذا هو اشد اشكالا من مسألتنا التي نحن بصددها لان المالكية واظن مالكا منهم في هذا الباب - 00:15:20
يرى تصحيح رواية التخيير صم شهرين متتابعين او اطعم مسكين مسكينا. لكن الجمهور من المحدثين رأوا الحديث بما يفيد الترتيب. لا تنتقل الى الاطعام الا اذا عجزت عن الصيام. فالناحية حديثية محضة - 00:15:40
ناحية هل اللفظة الثابتة آآ صم شهرين متتابعين او اطعم ستين مشكيل على التخيير ام صم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا. رواية الترتيب هي الاصح وهي التي عليها - 00:16:05
جمهور العلماء اثيرت عرضا في المسألة طب انا صمت شهرين متتابعا هل اقضي اليوم الذي فاته؟ اطعمت ستينا مسكينا مثلا. هل

اليوم الذي فاتني ايضا او لا اقضيه؟ تلك مسألة ايضا تعددت فيها اقوال العلماء بغض النظر عن ما ذكر عند الطحاوي في - 00:16:26
في كتابه مشكل الاثار ولا يظهر عدم الامر بصيام اليوم والله اعلم احسن الله اليكم يا شيخنا. عليكم. وللرجل والمرأة سواء الجمهور يقولون اذا كانت مطاوعة فهما سواء في الكفارة - 00:16:46
تفضل. اما الباب التالي فهو عن معنى اولي الامر. اورد الطحاوي رحمه الله بعض الاثار التي تثبت انهم آآ الفقهاء والذين يعلمون الناس الخير. واقوال اخرى تثبت انهم الامراء فاما عن المعنى الاول فذكر قصة حلف النبي صلى الله عليه وسلم على نسائه. وكلام عمر وذكر الاية وهي في قول الله تعالى - 00:17:04
واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. اما الشاهد فيها هو كلام عمر رضي الله انه قال فكنت انا الذي استنبطت ذلك الامر - 00:17:31
هناك انه جاء ايضا آآ عن كلام للجابر رضي الله عنه في الاية الاخرى يا ايها الذين امنوا اطيعوا ادعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ذكر ان جابر رضي الله عنه قال هم اولوا الخير. وذكر ايضا عن الحسن وآآ - 00:17:46
اذا انهم اولو الفقه والعلم. هذا عن القول الاول. اما عن القول الثاني. يا حبيبي ما تقرأش من الورقة وتفيدني ما الاشكال. الاشكال يا شيخنا. هل كده. الاشكال يا شيخنا احسن الله اليك. ها. هل اولوا الامر هم العلماء ام هم الامراء؟ جاء بعض اثار تثبت هذه واثار تثبت تلك - 00:18:06
فصدق. فاما الثانية المعنى الثاني. فقول النبي قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ذكر قول ابن محصورا في جزئية اطلت علينا. نعم. الجزئية من المعنيون باولي الامر في الكتاب العزيز. احسن الله اليك. هذا السؤال باختصار. نعم يا شيخ - 00:18:26
لانه وردت اقوال لبعض العلماء مفادها ان اولي الامر الامراء واقوال مفادها ان اولي الامر العلماء. نعم فكأي اصطلاح في كتاب الله يفهم معنى الاصطلاح من السياق الذي ورد فيه. والكلمة من القرآن - 00:18:46
قد تتعدد معانيها ففي موطن تحمل على العلماء وفي موطن تحمل على الامراء وفي موطن تحتمل معنيين فعلى حسب السياقات قول الله تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به - 00:19:06
نشروه وبسرعة روجوه. ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذي يستنبطونه منهم ما في مشكلة ايضا ان نقول ان اولي الامر هنا عني بها الوجهان. نعم عمر قال لان قصة عمر سبب النزول ان عمر - 00:19:27
رجل يطرق الباب طرقا شديدا فقال ما ما الذي حدث؟ اجاءت غسان قال اشد من ذلك حدث طلق النبي النساء فذهب النبي صلى الله عليه وسلم زهب عمر الى مسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام وآآ وجد الناس يبكون - 00:19:53
وبعده سأل ما هذا؟ طلق النبي النساء. منهم من يقول نعم منهم من يقول لا منهم قل لا ادري استأذن عمر في الدخول على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. ثلاث مرات وبعدها دخل. اطلقت نساءك يا رسول الله؟ قال لا - 00:20:11
كبر عمر وفي ذلك نزلت ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فكان آآ المرد هنا عمر رد الامر لرسول الله اما قال ان انا - 00:20:30
انا الذي استنبطته نعم هو استنبطه لكن لا يعني انه الوحيد هو من لو ردوه الى رسوله والى اولي الامر. هل عمر رضي الله عنه رد صحابة الكلام الى عمر - 00:20:51
ما ردوه الى عمر. عمر الذي رده الى الى رسول الله لكن الاختلاف قول عمر كنت انا من الذين استنبطوه او كما او كما افاده سبب نزول الاية الكريمة. اجمالي القول - 00:21:06
ان العلماء لهم قولان شهيران في هذا الباب اولي الامر للامراء واولي الامر العلماء. اشهرهما اشهرهما ان اولي الامر هم الامراء هذا الاشهر. نعم قد ينتقل الى اهل العلم ولكن اذا انتقلنا الى اهل العلم يكون ذلك - 00:21:24
بقرينة او بمرجح نرجحه. وعلى هذا تمشي الامور تتعدد معاني الكلمة الواحدة فتلبس المعنى اللائق بها في الاية التي سيقت فيها. يا

ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:21:49
اولو الامر الامراء الذين امرهم الله الذين آآ قدر الله علينا ان يكونوا امراء. السياق يفيده فين تنازعتم انتم وهم في شيء فردوه الى الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. والنبي يقول من اطاع اميري فقد اطاعني من عصى اميري فقد عصاني. الطاعة في المعروف كما لا يخفى. امهم اهل العلم - 00:22:11
وجه قوي ايضا قاله عدد من المفسرين فالشاهد سواء قلنا انهم الامراء او العلماء كلا القولين يجب ان يكون موافقا لقول الله وقول رسوله عالم افتى بفتوى. اختلفت انا وهو رد لامر الله والرسول. امام صاحب مذهب اختلفت انا وهو يرد الامر لله والرسول. اختلفت مع امير - 00:22:36
ارد الامر لله والرسول وهذا اشمل والله اعلم. الشيخ هاني لو عنده شيء يفيدنا بها. احسن الله اليك يا شيخنا. هذا الذي قاله الطحاوي رحمه الله. انهم هم الصالحون الذين يسوقون الناس للخير سواء كانوا امراء او كانوا فقهاء او علماء. احسن الله اليكم يا شيخنا. يعني يعني انا اطيع الان رجل صالح مثل الشيخ - 00:23:04
هاني جه قال لي مسلا رجل على علم قال لي اعمل كزا وكزا فانا اطعته ثقة في ديانتي وثقة في علمه فانا ممتثل طاعة نزل منزلة ولي الامر لكن التأسيس ان ولي الامر هو من ولاه الله - 00:23:27
امرنا وهو الذي جاءت به اكثر النصوص يا يا جابر ابن سمرة لا تسأل الامارة فان يوم القيامة خزي وندامة بئست نعمة المرضعة وبئست الفاطمة ففي نصوص كسيرة تحمل ولاة الامور على هؤلاء الذين جعلهم الله - 00:23:51
امراءة للناس ولا ينفي ان يكون اهل العلم امراء والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا. لكن واليك يا شيخ هاني لكن في جزئية بس انا احبها منك الله يستر عليك. امين يا رب - 00:24:16
ما ادري اسأل سؤالي او اه فيه حرج هل راجعت الاسانيد الى الصحابة القائلين او الى التابعين القائلين بان اولي الامر هم العلماء الاسميد واورد الاسانيد اوردوا فقط عن قصة عمر سمى المسلمين. لما في سبب نزول - 00:24:29
نناقش فيها. نعم. بس فيه الفاظ ايضا آآ في الفاظ ايضا تحرر مثل قوله كنت انا من من الذين استنبطوها. تحرر ايضا ان احيانا يكون الحديث بهيكله الكامل صحيح لكن في لفظة - 00:24:56
شذت وفي لفظة ضاعفت لم يزدها الاكثرون. فهذه احيانا نقف عندها اذا كانت مستغربة. فانا نتجاوز عن هذه. ولا التدقيق ان نراجع كل الطرق في هذا الباب وننظر الى اللفظة التي شذت او التي يظن انها شذت. فمن الممكن ان الشخص يقول - 00:25:14
ليه كده عمر قال انا من الذين استنبطوه وهذه التزكية للنفس وقد يقول قائل كده فازا كان عندنا تصور كامل عن الحدث وعن الالفاظ الشاذة والالفاظ التي ليست شاذة نستطيع ان آآ ان نتكلم ونحن على آآ قدم - 00:25:34
ثقة ده كان هذا المطلب ثم الاثار عزيت الى مسلا زادان عزلة الحسن البصري هل صحت الاسانيد اليهم ام لم تصح في هذا مطلب اتفضل. اه طلعت ضعيفة. اه يقول ابن عباس لما قال - 00:25:54
ربي سبحانه سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم يقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل رب اعلم بادتهم ما يعلمهم الا قليل كان يقول ابن عباس يروى عنه انه يقول انا من هؤلاء القليل - 00:26:17
وهم سبعة وثامنهم كلبهم وتدل بان الله وصف القولين الاولين بانهما رجما بالغيب. لكن بعد مراجعة الاسانيد لابن عباس ما سلم سند اليه من مقال. هل تحسن بالمجموع او لا - 00:26:36
اعترض على ذلك بعض العلماء اتفضل يا شيخ. والله معك شيء انت في اخره. بس تكون مزاكر كده الدرس. ابشر. تلخص لنا والمشكلة حتى نستطيع ان نرخص. نعم. الجواب. ابشر يا شيخنا. اه اورد الطحاوي. لا لا بأس. لا لا نسك منه. لا ان شاء الله يا شيخنا - 00:26:52
آآ الباب الثاني آآ قال الطحاوي مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يعظ اخاه في الحياء. نعم. فقال له ان حياء من الايمان اما عن الاشكال فالطحاوي يقول كيف يكون الحياء من الايمان؟ والحياء اصلا جبلة - 00:27:14

يعني لا تأتي بالكسب والايمان كله كسب من الاقوال والاعمال. هذا الاشكال. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اما قوله الحياء كله كسب لا الاخلاق عموما الاخلاق عموما منها اخلاق جبر الشخص عليها - 00:27:34

جبل شخص على على الخوف جبل شخص على الشجاعة لكن سمت اخلاق تنال بالتدرب عليها. كما يقول العلم بالتعلم الحلم بالتعلم من يتصبر يصبره الله الحديس عن رسول الله. فهناك خلق الصبر - 00:28:01

خلق كالصبر. اه اه خلق الصبر ممكن تجبد على الحلم والاناة والتأني. يكون خلقك الله متأنيا وممكن واحد ما خلق هكذا لكن يتدرب كيف يكون صابرا؟ سألنا سائل مثلا يعني ما معنى الصبر؟ لانني اريد ان اكون صبورا - 00:28:21

قلنا الصبر له معاني. صبر على الطاعات صبر عن المحرمات. الصبر الحبس. فاحبس نفسي على الطاعة. احبس نفسي عن المعصية. صبر على اقدار الله لما؟ قال خلاص ساستعين بالله وابدأ في ماذا - 00:28:44

في التدرب على هذا الصبر. اصبر على الطاعة كيف يا عم الشيخ؟ صل الفجر بدلا من ان تنام اجلس في المسجد ازكر الله واتلوا كتاب الله. نال منزلة الصبر على - 00:29:05

على الطاعة نال منزله. شفت بنت بتحبها ابتعد عنها. فر منها. صبر عن المعصية. المعصية. صبرا على المعصية صبر على اقدار الله المؤلمة اذا مرضت لا تصرخ. الامام احمد مرض فان اه اه قال له قائل منذ - 00:29:19

يا امام ان طاووسا يقول ان الانين يكتب ان الانين يكتب فما ان احمد حتى مات الحمد لله بدل اه الحمد لله. فهنا تدرب على الصبر يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا - 00:29:39

والحديس هو من يتصبر يصبره الله. واحد لم يكن كريما لم يكن كريما. بدأ يشوف الناس كرما بدأ يتدرب على ان يكون ان يكون كريما. فليست كل الخصال. لذلك ان ثبتت اللفظة اه شج عبدالقيس لما قال له النبي عليه الصلاة والسلام ان فيك الى خصلتين يحبهما الله ورسوله - 00:29:59

قال ما هما الحلم ولا انا؟ الحلم ما الحلم؟ الحلم ترك المعاجلة بالعقوبة. الرجل الحليم لا يعاقب بسرعة اخطأ فيك لا تعاقبه سريعا تمهل. هل العقاب افضل او العفو افضل؟ هل العقاب الان او بعد الان؟ هل دفعه الى ذلك دافع - 00:30:26

وكان منفعلا وسيعتذر. الحليم الذي لا يعاجل بالعقوبة. فيه شخص جبر على هذا يعني جبله الله على ذلك وواحد لم يجبر على هذا لكن بدأ يتدرب على ان يكون ان يكون حليما ان يكون حليما. جاء تكلم اللي كان بكرة اسكت لا تتكلم - 00:30:48

قال حاضر وبما انه يريد ان ينفجر. لكن لازم يجاوره. اسكت يصبره يصبر الى ان تدرب على مسألة آآ على مسألة الحلم فليست كل الاخلاق جبل عليها الاشخاص فحسب بل هناك اخلاق كريمة يمن الله بها عليك اذا - 00:31:08

سعيت في تعلمها الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. فقول النبي عليه الصلاة والسلام الحياء من الايمان هناك اقوام جبلوا على كالبنت مسلا البنت البكر تختلف عن المرأة الثيب المرأة الثيب جربت الرجال جربت البنت البكر لا تعرف شيئا - 00:31:28

فتراها حقيقية ازنها صمتها لكن بعد مدة الحياء هذا اه قد يزول فالمرأة العجوز ليس حياؤها كالبنت اه اه البكر في خدها. وعلى هذا فقس والله اعلم. فاطلاق القول بان الحياء كله جبلي. نعم كل شيء مقدر ما اختلفنا في هذا - 00:31:50

لكن قد يتدرب شخص على الذي منه مسلا غض البصر عن الحرام وحياء من الله في حياء من البشر وحياء من الله وحياء من الوالدين وحياء من الرجل الصالح. واحد شاف شيء - 00:32:16

محرم بنت ماشية متبرجة. استحي من الله غض بصره تدرب على هذا اصبحت جبلة فيه فوالله اعلم والله اعلم. لو عندك شيئين تزيده زدنا احسن الله اليك يا شيخنا. مم. وين هيك ؟ - 00:32:32

نعم يا ابا حازم انا قلت قال رسول الله قلته لا ما قلتش قال رسول الله حزر يعني انتبه في الحديث الاخر اللي سبناه للرسول ومن يتصبر ما اعطي العبد عطاء خيرا - 00:32:50

فاوسع من الصبر ومن يتصبر يصبره الله استعن بالله واصبر يعني كان واحد من الصحابة يسأل كثيرا يا حكيم ابن حجاب. حكيم يقول سألت رسول الله فاعطاني. سألت رسول الله فاعطاني. سم سألته فاعطاني - 00:33:14

فقال النبي بعد ذلك يا حكيم ان هذا المال حلوة قدرة. وذكر الحديث قال حكيم فما رزقت احدا ابدا في ماله بعد ذلك حتى كان الصوت يسقط لا يقول لاحد ناولني. حتى ان عمر كان يعطيه العطاء يقول لا ما اريد عطاء. هو ما كان لم يكن في اول الامر هكذا - 00:33:35

كان في اول الامر يسأل يسأل لكن علم فتدرب على ذلك وهو هذا كثير الان بس في واحد مثلا يرى حريق يخاف ويجري يهرب. بعد كده واحد يقول له يا اخي تعال يا اخي مش كل مرة تقرأ - 00:33:55

قلت تعال نطفي الحريقة يا اخي نطفي يدربه شيئا ما فتراه في ثاني يوم وهو من اشجع الناس في اطفاء الحرائق وهكذا في سعر الابواب خلصنا ترد عليه ما زال العبد يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله - 00:34:11

صديقا اتفضل في شيء معك؟ نشكر الله ثم نشكر اخانا الشيخ هاني حفظه الله تعالى المكنى ولا المكنى؟ المكنى كان بابي يوسف حفظه الله تعالى وما ادري كنته امه لما ولد فكنته بابي يوسف لجماله - 00:34:43

الله هو الذي كن نفسه بابي يوسف على كل خلقه والحمد لله على خير وطيبة لا نزكي على الله احدا وهي سامح ده آآ تكشر في الوجوه دائما وان كان التكشير له اكثر من معنى. جزاك الله خير يا ابا يوسف ثم جزاك الله خيرا - 00:35:06

لكن اخواننا الذين يأتون الينا يكونون مذاكرين عارفين المشكلة حتى يعرض لها مثل اخواننا الاطباء تذهب للطبيب انت تذهب للطبيب الطبيب يسألك لانه سيجيبك قد يساعده سؤالك على التشخيص. نعم. هيقول لك ما الذي عندك - 00:35:26

حدد لهم بطني بتوجعني. منين من فوق. طيب كن واضحا في الجواب حتى لا ايه اه باش تقولو الله المستعان ماشي قال لي ازا جئتنا تكون عارف ايه المشكلة التي جئت؟ كتاب التحاويز ما هو مشكل الاسار. المشكلة - 00:35:47

ما المشكل يعني انت ممكن تجلس تحقق في قضية. واحدة امرأة تيجي تشتكي راكب من زوجها ولا اي حاجة. تكلمك ساعتين وانت مش عارف ايه المشكلة او اتنين جايين مش ما انتش عارف ايه المشكلة منهم يتكلموا كثير كثير كثير وفي النهاية انا مش فاهم شيء - 00:36:17

لكن لما يلخص المشكلة تقول زوجي ضربني على وجهي بغير ذنب سله لما فعل خلاص مش هتحكي بقى رحت عند امي وبعد ما جيت وتطول علينا في القصة يا عماد ابن سعد - 00:36:36

اتفضل يا احسن الله اليكم شيخنا نعم زكر الاعداد اخوكم هاني اخوكم علاء ابن جمال يسأر لنفسه شيئا ما فهو كان قد ذكر ان الافصح تقول الاعداد الصغيرة قبل الاعداد الكبيرة. قل سبعة وثلاثون بعد المئتين. كده طب قل ثلاثون وسبع - 00:36:52

ازا كنت هتمشي يا سبعة وسلاسون ماشي ماشي. نعم. ها قال فاذا بلغت عشرين ومئة احدى وتسعين الى عشرين ومئة. ايه ماشي قال بكل امر من كل الف وستمية وتسعة وتسعين - 00:37:26

اهل اللغة لا يدخلون الحديث اصالة وضعية الاستهلاك لان الذي هنبدأ بقى حرب معك انت هتورط نفسك فيما ايه؟ آآ اي تدخل للذين نقلوا الاحاديث اغلبهم اعاجم فلا نستدل بالاعداء تورط نفسك في موضوع كبير نظرة الى ميسرة لحلبة المصارعة معك ان شاء الله مع بعض المختصين - 00:38:02

السلام عليكم ورحمة الله نشكر الله ثم نشكر اخانا ابا يوسف حفظه الله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله صيام - 00:38:34

غدا ان شاء الله تعالى على الله ان يتقبل منا ومنكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:38:44